

دروس حماة (7) - علو الله تعالى

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله يا اخوان جميعا.

واسأل الله تعالى ان يجمعنا دائما على خير. وان يجعل - 00:00:00

هذا الاجتماع زخرا لاجتماع الآخرة. نلقى به ربنا تبارك وتعالى صحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. وبعد يا اخوان سيكون الكلام في هذا المجلس عن صفة العلو. عن علو الله تعالى فوق خلقه - 00:00:20

وقد اخترت يعني هذا العنوان لامور منها ان البحث في هذه الصفة يمثل تطبيقا عمليا لطريقة اهل السنة. ما سبق من امور وقواعد نظرية في مسائل الصفات من افضل ما يبدو من خلال - 00:00:50

التطبيق العملي في مسألة العلو. الامر الثاني ان مسألة العلو يا اخوان من المسائل التي يمكن ان يعنون لها سائل اختبار الحق من خلال مسألة واحدة. يعني كثير من الآخرة - 00:01:28

المختصين او الآخرة المبتدئون. يقولون ما الذي يدريني ان ما يسمى قمنا بطريقة السلف هي الطريقة الصحيحة. وان الطرائق الاخرى لا سيما طرائق المتكلمين هي طرائق فاسدة. ينبغي ان ادرس - 00:01:58

السلف كاملا ومذهب المتكلمين كاملا ثم اوازن بينهما لاعرف من يكون على الحق نقول لا لا تحتاج الى هذا. سم مسائل ان على قول اهل السنة فيها. وعلى قول المخالفين لهم تبدى لك الحق واضحا - 00:02:29

ولا تحتاج الى البحث فيما وراء ذلك. من هذه المسائل بل من اعظم هذه مسائل مسألة العلو. يا اخوان اذا ثبت ان الله تبارك وتعالى فوق العرش بطل يذهب المتكلمين الدليل الرئيس للمتكلمين دليل - 00:02:59

اعراض وحوادث الاجسام يبطل اذا ثبت ان الله تعالى فوق العرش. واذا بطل هذا الدليل بطل مذهبهم كاملا. ليس فرقة واحدة. المتكلمون جميعا تبطل مذاهب بمعرفة الحق في هذه المسألة. فالذي يبحث عن الحق يقال له اخي ياي مسألة العلو - 00:03:29

من اكبر المسائل التي وقع فيها الخلاف. تعال انظر الى طريقة استدلال كل فريق. انظر ترى الى ما سينشرح صدرك. الى الفريق الذي يستدل بمئات الأدلة من الوحيين الاجماعيات بما ينسجم مع العقل والفطرة؟ ام الى الفريق الذي ليس له على - 00:03:59

حجة واحدة صريحة من الوحي. وانما كل ما يأتي به تشغييات اذا يا اخوان نبحت العلوم اولا قلنا لانه يجسد التطبيق عملي لطريقة اهل السنة في تعاطيهم مع باب الاسماء والصفات. ثانيا العلو من - 00:04:29

المسائل التي يختبر فيها الحق ويميز عن الباطل. فلا يحتاج الباحث الى ان يدرس المذاهب باصولها وتفصيلها. بل يكتفي بدراسة بعض المسائل التي يمكن من خلال ان يختبر الحق فيعرف الحق مع من. الامر الثالث ندرس قضية العلوم باب جمع الامة. من باب - 00:04:59

في جمع الامة كيف ذلك؟ لان هذه القضية يا اخوان من اوضح المسائل التي انعقد عليها الاجماع كما سننقل لكم اثناء المجلس ان شاء الله. اولا من المسائل التي انعقد عليها الاجماع الواضح - 00:05:29

ظاهر الجلي ثانيا من المسائل التي كان يقول بها ائمة الاشاعر الاوائل ابو الحسن الاشعري رحمه الله يحكي اجماع الامة على علو الله تعالى. وعلى انه فوق العرش فلذلك كانت هذه المسألة من المسائل الداعية الى اجتماع الكلمة لمن طلب الحق فيها - 00:05:49

ثم بعد ذلك يا اخوان علو الله تعالى ونحن نقصد بالعلو علو الذات وعلو الصفات علو الذات يعني ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش. فوق جميع المخلوقات ومنها العرش وعلو الصفات يعني ان الله تبارك وتعالى - 00:06:20

له كمال الصفات وله منها اعظم المعاني واجلها ليس له مثل ولا مقارب ولا شبيه في ذلك. علو الذات وعلو الصفات. ويسمى ايضا علو المكان وعلو المكانة. ويسمى ايضا علو - [00:06:53](#)

وعلو القدر وعلو القهر وهي معان واحدة. فاهل السنة يثبتون لله تعالى كل كذلك يثبتون الله تعالى علو الذات وانه سبحانه فوق العرش فوق السماوات السبع وعلو الصفات وانه سبحانه وتعالى له من الصفات اعظمها واجلها لا - [00:07:23](#)
ولا يماثله في شيء منها احد. اما الادلة على العلو طبعاً يا اخوان اين وقع الخلاف اين وقع الخلاف؟ في علو الذات ام في علو الصفات؟ اذا الخلاف وقع في علو الذات ليس في علو الصفات. لذلك نحن سنركز في الاستدلال على علو الذات - [00:07:53](#)
على ان الله تعالى فوق العرش. يا اخوان دل على ان الله تبارك وتعالى فوق العرش كتاب السنة والاجماع والعقل والفطرة. دلالة متواطئة لا شك فيها دل على علو الله تعالى الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فاما - [00:08:23](#)
الكتاب والسنة فما دلت نصوص الوحيين على صفة من الصفات بكثرة وتواطؤ كدالتها على العلو. حتى قال ابن القيم رحمه الله في اجتماع الجيوش اسلامية لو شئنا لاتينا على هذه المسألة بالف دليل. وذكر في - [00:08:53](#)
قصيدة النونية اثنين وعشرين نوعاً. يا اخوان ليس اثنين وعشرين دليلاً اثنين وعشرين اوعم من انواع الادلة كل نوع منها ربما يكون تحته عشرات الادلة على ان الله تعالى فوق العرش ثم قال بعد ذلك ولقد يعني بعد ان ذكر اثنين وعشرين نوع ولقد اقتضت على - [00:09:23](#)

يسير من كثير فائت للعد والحسبان ما كل هذا قابل التعطيل بك تحريف فاستحيوا من الرحمن. سنذكر من هذه الانواع عشرة النوع الاول النصوص التي فيها فوقية الله تعالى النصوص التي فيها ماذا؟ فوقية الله تعالى كقول الله تعالى اذكر - [00:09:53](#)
وهو القاهر فوق عباده. وكقول الله تعالى يخافون ربهم من فور فوقهم. طيب هذه الاية يخافون ربهم من فوقهم الاستدلال بها فيه ما هي من يعرف انا عارف العبادة ان الله فوقهم خوف منه فيها مزية استدلالية ليس مزية ايمانية فيها مزايا - [00:10:34](#)
لكن نحن الان نبحث في المزايا الاستدلالية. مم يا اخوة تفضل. لا. هذه الاية فيها الفوقية سبقت من يخافون ربهم من فوقهم. وفوق اذا سبقت الاصل فيها انها لا تحتمل الا فوقية الذات والمكان - [00:11:09](#)
يعني قد يأتي قائل يقول لك يا اخي هذه نصوص وهو القاهر فوق عباده ونحو يراد بها القهر. مثل ما قال فرعون وانا فوقهم قاهرون. لنا اجوبة فسنذكرها لكن من انه اول شيء اخي ان صح لك ذلك في مثل قول الله تعالى وهو - [00:11:49](#)
فوق عباده فانه لا يصح لك ذلك في مثل قول الله تعالى يخافون ربهم من فوقهم وذلك ان فوق اذا سبقت بم كانت نصاً من جهة الاصل في فوقية الذات والمكان. واضح يا اخوان؟ اذا اول نوع نصوص الفوقية - [00:12:19](#)
ثاني نوع نمصوص الاستواء على العرش والاستواء الى السماء فقد ورد في القرآن كم مرة الاستواء الى العرش؟ الاستواء على العرش سبعة والاستواء الى السماء مرتين والاستواء على العرش باجماع السلف. ليس فيهم مخالف. هو العلو - [00:12:49](#)
والارتفاع والاستقرار والصعود ويوجد معان اخرى. بعضهم يقول فوق بعضهم يفسره هي ستة مجمل ما ورد عن السلف ستة اذا كل نص في استواء الله على عرشه يا ابا عبد الله. فهو دليل على العلو. وذلك لان معنى استوى على - [00:13:19](#)
استوى على حرف جر اصدي ما قصدي فعل. استوى على معناها علا وارتفع. لانها وكذلك الصحيح ان معنى استوى الى اي ارتفع. يقول ابن جرير رحمه الله واولى المعاني - [00:13:49](#)

بقول الله تعالى ثم استوى الى السماء اي على عليهن وارتفع. فدبرهن بقدرته هذا النوع الثاني نصوص الاستواء. النوع الثالث النصوص فيها ذكر ان الله تعالى اين في السماء؟ في السماء كقول الله - [00:14:09](#)
الله تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض. من هو الذي في السماء قال ابن عباس شيخ المفسرين الاكبر قال هو الله وقال تلميذه مجاهد الذي يقول عرضت القرآن - [00:14:39](#)
على ابن عباس مرتين آآ وفيه في رواية ثلاث مرات. اسأله عن كل اية قال امنت في السماء هو الله. وقال شيخ المفسرين ابن جرير الطبري امنت من في السماء يعني الله - [00:15:02](#)

اما عند بعض الفراق جبريل الملائكة طبعاً بنقل لن اخي هاي هاي بجوز يعني في احتمال اتنين ونص بالمية او ثلاثة بالمية عدد سجنات حسون انه تحتل الاية انه اخي جبريل والملائكة طيب في نصوص اخرى نصوص اخرى حديث معاوية ابن حكم السلمي في صحيح مسلم اين - [00:15:18](#)

الله قال النبي عليه الصلاة والسلام للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. هاي مشكلة. هذا ظاهر جدا. ايش بنعمل - [00:15:48](#)

هذا الحديث يضعف. هو عند مسلم هو عند مسلم بس يعني الجارية خرساء وفي رواية الى السماء وكذا. طيب على عيني وراسي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن المرأة التي تأبى دعوة زوجها الى - [00:16:03](#)

فراشه يقول لا يزال الذي في السماء عليها ساخطا. ايه؟ طيب صوفية ليس صوفية زينب تقول زوجني ربي من فوق سبع سماوات ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. يرحمكم كذلك من نصوص الفوقية - [00:16:23](#)

سعد رضي الله عنه يقول لما حكم في بني قريظة قال له النبي عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات اذا كل نص على ان الله في السماء دليل على العلو. طيب ما معنى في السماء يا اخوان - [00:16:53](#)

يعني يأتيك رجل يقول ما تتقي الله انت يعني كيف السماء مخلوقة؟ كيف الله داخل السماء؟ نقول يا اخي انت اوتيت من جهة فهمك. انت اوتيت من جهة فهمك. نحن نعتقد ان السماوات السبع والارضين - [00:17:13](#)

بالنسبة الى الكرسي كحلقة القيت في ثلاث. والكرسي بالنسبة للعرش كحلقة القيت في ثلاث. فالله تعالى لا تحويه السماوات كما تتوهمون. وانما معنا في السماء اي فوق السماء مقسمة قل سيروا في الارض. يعني احفروا خنادق وامشوا. لا على الارض. ارحموا من في الارض - [00:17:37](#)

يعني من داخل الارض لا من على الارض يرحمكم من في السماء يعني ما فوق السماء. فمعنا في السماء اما ان نقول في بمعنى على يعني على السماء وفوق او ان نقول السماء - [00:18:07](#)

العلو لان كل ما علاك فهو سماء. لذلك الله تعالى في كتابه سمى السحاب سماء سمعنا في السماء ان معناها على السماء او معناها في العلو. اذا اول نوع من من الادلة نصوص الفوقية - [00:18:26](#)

تاني نوع نصوص الاستواء ثالث نوع النصوص التي فيها ان الله في السماء. رابع اسماء الله تعالى العلي والاعلى والمتعال العلي الاعلى والمتعال. هذه الأسماء يا اخوان تدل على كل علو. هذا الأصل - [00:18:49](#)

هيك تدل على علو الذات وعلى علو الصفات. من اراد ان يخرج احدهما فعليه الدليل يأتينا بدليل ولا يوجد دليل. بل الادلة تدل كل الادلة تدل على علو الذات وعلى علو الصفات. طيب - [00:19:19](#)

النوع الرابع النوع الخامس الادلة الدالة على رفع الاشياء سوى صعودها وعروضها الى الله. الادلة الدالة على رفع الاشياء وصعودها وعروضها الى الله. مثل ما صمت ايه تمام. يا عيسى اني متوفيك - [00:19:39](#)

ورافعك الي. اذا اين الله بل رفعه الله اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة والروح اليه. اذا هذه الادلة كلها تدل على ان الله تعالى في العلو - [00:20:09](#)

فوق السماوات سبحانه وتعالى. تنزيل النوع السادس تنزيل الاشياء من عند الله تنزيل الاشياء من عند الله. مثل تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين الى اخره. اذا تنزيل الاشياء من عند الله تدل على ان الله في العلو. النوع - [00:20:32](#)

السابع النوع السابع النزول الالهي النزول الالهي ان الله تعالى تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام سلام ان الله ينزل الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخير. اذا هو في العلو - [00:21:01](#)

الدليل او النوع الثامن. قصة الاسراء والمعراج. يا اخوان الاسراء انتقال النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس والمعراج. صعوده الى السماء لماذا صعد الى السماء انت معنا لماذا صعد الى السماء؟ لكي يكلمه ربه. ولما - [00:21:21](#)

ان ينزل الى موسى موسى يأمره ماذا؟ ان يرجع الى ربه فيصعد. اذا قصة الاسراء والمعراج كلها دلالات على علو الله تعالى. النوع

التاسع اختصاص الله تعالى بعض المخلوقات بانها عنده فوق العرش - [00:21:54](#)

اختصاص الله تعالى بعض المخلوقات بانها عنده فوق العرش مثل ما في في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله كتب كتابا فهو عنده اين فوق العرش؟ ان رحمتي سبقت غضبي. الدليل العاشر - [00:22:19](#)

اشارة النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء عند كلامه عن ربه. كما حصل في حجة الوداع فجعل يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكتها الى الارض يقول اللهم اشهد. اللهم اشهد اللهم اشهد. طبعاً عند - [00:22:48](#)

المتكلمين هل يجوز ان تشير؟ لا ما يجوز. لكن لكن فطرتهم تغلبهم احياناً. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اشهد اللهم اشهد انهم لا ما بصير اتكلم على الله وتشير السماء اعوذ بالله طيب هذه - [00:23:14](#)

يا اخوان عشرة انواع من الادلة. نعيدها النوع الاول نصوص الفوقية كقول الله تعالى يخافون فربهم من فوقهم وقوله وهو القاهر فوق عباده. وقوله عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله - [00:23:34](#)

من فوق سبع سماوات النوع الثاني نصوص الاستواء التي وردت في سبعة مواطن في القرآن على العرش وفي موطنين الى السماء ومعنى الاستواء على العرش اي العلو والارتفاع كما فسرهم مجاهد وابو العالية في كتاب - [00:23:59](#)

احيد من صحيح البخاري ومعنى الاستواء على السماء فيه معنيان العلو وهو ما اختاره شيخ المفسرين ابن جرير القصد وقد اختاره بعض اهل العلم والراجح ان معناه العلو. القسم الثالث - [00:24:22](#)

ذكروا ان الله تعالى في السماء كقول الله تعالى امنت من في السماء وقوله ام امنت من في السماء والذي في السماء هو الله كما جاء عن ابن عباس ومجاهد واختاره شيخ المفسرين ابن جرير - [00:24:42](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقوله لا يزال الذي في السماء عليها ساخطا وكقول الجارية في السماء واقرار النبي عليه الصلاة والسلام لها. النوع الرابع - [00:25:02](#)

اسماء الله تعالى العلي والاعلى والمتعال التي تدل على كل علو. علو الذات وعلو الصفات ومن اراد اخراج احدها فعليه الدليل. النوع الخامس ذكر رفع الاشياء وصعودها وعروضها الى الله كقول الله تعالى بل رصعه الله اليه يصعد الكلم الطيب تعرج - [00:25:22](#)

الملائكة والروح اليه. النوع كم سادس؟ ذكرونا. تنزيل الاشياء من عند الله. النوع السابع الالهي الذي تواتر في السنة. النوع الثامن قصة الاسراء والمعراج. النوع التاسع اختصاص الله تعالى بعض المخلوقات انها عنده فوق العرش النوع العاشر اشارة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:52](#)

الى ربه انه في السماء. طيب هذا هذه ادلة الكتاب والسنة. اما الاجماع يا اخوان سنذكر يعني ثلاثة انواع من انواع الاجماع. هذه المسألة نقوش الاخ اللي عالموداه خلص فقت لحالك. طيب. الاستناد الى السارية - [00:26:27](#)

سنة النوم في الدرس. طيب. يا اخوان النوع الاول من الاجماع على مسألة العلو. اجماع من؟ لا حبيبي مع الفطرة خلي لي اياك. اجماع الرسل والانبياء. اجماع الرسل الانبياء يا اخوان كل الرسل والانبياء اخبروا اقوامهم ان الله في العلو. اعطونا الاصل من القرآن - [00:26:58](#)

انا الذي يدل على ذلك من يعطينا الاصل من القرآن الذي يدل على ذلك تفضلي يا ابطال. احسنت. لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات والارض فاضطر عليها. اسباب السماوات وما في الارض. طيب احسنت يا اخوان فرعون ماذا قال - [00:27:38](#)

قال يا هامان ابن لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب. يعني السبل الموصلة الى اسباب السماوات فاطلع اسباب السماء للسماوات اسباب السماوات هو يخربطنا بذكر الارض والطارق باب السماوات فاطلع الى اله موسى. اشو بقولوا لك؟ الفريق الاخر تتبعون فرعون - [00:28:09](#)

عون في اثبات العلو. يا حبيبي نحن ما نتبع فرعون. من الذي اخبر فرعون؟ كم لولاية ما هيك اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. مين اللي اخبر - [00:28:39](#)

فرعون موسى عليه الصلاة والسلام. اذا ما من رسول الا واخبر قومه عن هذه القضية. الاصل في ذلك قول الله تعالى عن فرعون يا

هامان ابن ذي صرح لعللي ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع - 00:28:59

الى الهي موسى واني لاطنه كاذبا. دلت هذه الاية على ان فرعون زعم فانه يريد التحقق مما اخبره به موسى من ان الهه في السماء لذلك بنى صرحا يظن انه يبلغه السماء وهذا واضح جدا. طيب اندرون يا اخوان من حكي - 00:29:21

اجماع اجماع الرسل والانبياء على ان الله فوق العرش تدرن من؟ نحن مو قلنا لكم بدنا نجمع الامة من خلال هذه القضية لأ ما ابو الحسن. ابو الحسن يحكي جماع الامة. عبدالقادر الجيلاني. الشيخ عبدالقادر الجيلاني في كتابه - 00:29:51

الغني لطالبي طريق الحق يذكر ان كون الله تبارك وتعالى فوق العرش مذكور في كل في كتاب انزله على نبي ارسله. وانا يا اخوان درست النصرانية. والذي يدرس النصرانية يعني سيدرس اليهودية ما هيك؟ ليش؟ لان الكتاب المعتبر عند النصارى اللي هو -

00:30:11

الكتاب المقدس عبارة عن العهد القديم كتاب اليهود كتب اليهود التوراة وغيرها. والعهد الجديد اللي هو كتب النصارى الاناجيل الخمسة والرسائل يا اخوان من يعني التوراة والانجيل نحن نقول بتحريفهم - 00:30:41

لكن آآ باجماع الامة ان التحريف ليس شاملا لكلها. بل فيها اثارات عن الانبياء فيها كلام جميل كثير. تشعر انه وحي وهو موافق لما في القرآن. التوراة والانجيل العهد القديم والعهد الجديد يعني مواطن كثيرة جدا فيها ان الله في السماء - 00:31:01

ما اصل ما تكاد تجد عندن اشكال في هذه القضية. اذا اول اجماع يا اخوان اجماع الرسل الانبياء هذا الاجماع اصله في القرآن في قول الله تعالى عن فرعون يا هامان ابني لي فرحا لعللي ابليغ الاسباب - 00:31:31

الايات وحكاة الشيخ عبدالقادر الجيناني رحمه الله. والشيخ عبد القادر الجيلاني من من الاولياء كما يقول ابن القيم وهم وهو من الحنابلة. وهم كذبوا عليه ودسوا عليه شيئا كثيرا ونسبوا اليه ما هو منه بريء - 00:31:51

حكي الشيخ عبد القادر الجيلاني اجماع في كتابه الغنية لطالبي طريق الحق. وايضا من يدرس كتب الامم السابقة يجد ان هذه

المسألة عندهم واضحة جلية. اذا هذا اجماع رسل الانبياء. اما اجماع الصحابة يا اخوان - 00:32:11

جماع الصحابة قبل ان اذكر لكم كلام عالم اشعري في ان الصحابة مجمعون على هذه القضية اريد ان اذكركم لما تكلمنا ان الصحابة يؤمنون بالصفات دون اشكال قلنا لكم كانوا يقرأون النصوص ولا يستشكلونها. في حين لما تشكل عليهم اصغر - 00:32:31

مسألة كانوا يسألون عنها اما نصوص الصفات يقرأونها ويستبشرون بها ويرتبون عليها الاحكام دون استشهاد قال مع كسرتها كذلك يا اخوان يعني لما لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لسعد في مجمع - 00:32:58

الصحابة لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. ايش بدن يفهموا الصحابة؟ ايش بدن يفهموا؟ هلاً تخيل لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم بيننا ويقول لواحد منا لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات. ايش بدن نفهم؟ الله عز وجل - 00:33:18

ان الله فوق سبع سماوات. اه بدا تشكير تحتل معارض. لما تقول زينب وزوجتك ربي من فوق سبع سماوات. ابو بكر رضي الله عنه في احدي الروايات من كان اعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله في السماء لا يموت - 00:33:38

طيب الجارية اين الله؟ قالت في السماء. هذه النصوص يا اخوان وغيرها كثير. ايش تدل؟ ان هل عند الصحابة اشكال في هذه

القضية. طيب اسمعوا ما يقوله القرطبي. والقرطبي اشعري - 00:34:09

تمام. ليكو اخوان القرطبي في كتابه الاسمي في شرح اسماء الله الحسنی. يقول بعد ان ذكر الاختلاف في معنى الاستواء يقول واظهر هذه الاقوال وان كنت لا اقول به ولا اختاره - 00:34:29

وللاسف يقول واظهر هذه الاقوال ما تظاهرت عليه الاية والاخبار ان الله سبحانه على عرشه كما اخبر في كتابه وعلى لسان نبيه بلا كيف بائن من خلقه وهذا جملة مذهب السلف الصالح فيما نقله عنهم الثقات. يقول يقول في - 00:34:59

جامع لاحكام القرآن. ولم ينكر احد من السلف الصالح انه استوى على العرش حقيقة. وخص العرش بذلك لانه اعظم مخلوقاته وانما جهلوا كيفية الاستمارة. اذا الصحابة ما عندهم اشكال في هذه القضية. اما - 00:35:29

اجتماع الامة اسمعوا يا اخوان آآ نقل الاجماع في هذه المسألة من لا اي كعب يحصى انتم تعرفون ان الامام الذهبي عنده كتاب كامل

ما اسمه؟ العلو تمام. هذا الكتاب يعني غريب. يا اخوان مئات الآثار عن كبار - [00:35:49](#)

والائمة من السلف في ان الله فوق العرش مئات الآثار الامام ابن قدامة رحمه الله عنده كتاب ما اسمه؟ مم غير لمعة الاعتقاد في العلو نعم احسنت يا ابا حمزة اثبات صفة العلو اثبات صفة - [00:36:19](#)

العلو يسبت فيه ايضا وينقل الآثار الكثيرة عن السلف في اسباب صفة الحلو. الان سأنقل لكم الاجامعات قال الازاعي رحمه الله كنا والتابعون متوافرون. نقول ان الله عز وجل فوق عرشه - [00:36:43](#)

ونؤمن بما وردت به السنة من الصفات. هذا رواه عنه الذهبي في العلو. يقول قتيبة ابن سعيد وكتيبة ابن سعيد من كبار الائمة يا اخوان وقد عمر دهرا طويلا. يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة - [00:37:03](#)

نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى الذهبي يعلق على كلام قتيبة يقول هذا قتيبة مع امامته وصدقه قد نقل الاجماع المسألة وقد لقي مالكا والليث وزيد والكبار وعمر دهرا عمر دهرا من مية - [00:37:23](#)

خمسين لميتين واربعين هجري. تسعين سنة. قال وعمر دهرا وازدحم الحفاظ على بابه. ومع ذلك ينقل ماذا سماع الجميع على هذا. يقول الدارمي رحمه الله قبل الدارمي يقول ابن ابي حاتم الامام ابو - [00:37:53](#)

ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي امام ابن امام. يقول ناقلا عن عن ابيه وعن الامام ابي زرعة في عقيدة الرازيين يقول فقالا ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا - [00:38:13](#)

امن ويمنا فكان مذهبهم الايمان قول وعمل الى ان قال وان الله عز وجل على خشيه بائن من خلقه كما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

الامام الدارمي يا اخوان يقول اتفقت الكلمة هذا في كتابه الرد على بشر المريسي. يقول اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله تعالى فوق عرشه وفوق سماواته. الامام زكريا الساجي حكى الاجماع وهو متوفى - [00:38:53](#)

سبع وثلاث مئة للهجرة. الاجري سنأتي على نقل كلامه. الامام ابن ابي زيد القيرواني الامام ابن بطلة يقول في كتابه الايمان يقول اجمع المسلمون من الصحابة والتابعين وجميع اهل العلم من المؤمنين - [00:39:13](#)

ان الله تبارك وتعالى على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه وعلمه محيط في جميع خلقه يقول ولا يأبى ذلك ولا ينكره الا من انتحل مذهب الحلوية. وهم قوم زاقت قلوبهم واستهوتهم الشياطين. الامام سأنقل اه - [00:39:33](#)

يقول ابن خزيمة امام الائمة رحمه الله يقول من لم يقل بان الله فوق سماواته وانه على عرشه بائن من خلقه وجب ان يستتاب. واله كمال شنيعة يشني علي جدا. طيب رجل يقول الاجماع التاسع - [00:40:03](#)

واجمعوا على انه تعالى فوق على عرشه دون ارضه. بتعرفوا مين عم بيقول هيك؟ ابو الحسن الاشعري في كتابه رسالة الى اهل السفر. اشو بنعمل بهالحكي نعمل بهالحكي. الامام الامام ينكرون الرسالة. امر سهل. احاديث - [00:40:23](#)

حبيب يعني اللي هي خمسة وتسعين مية من السنة لقينا لها حلة. رسالة الى اهل الثورة وما بناقي لها حل. نسبتها غير صحيحة لابي الحسن اعوذ بالله مع انه يا اخوان الاشاعر الاوائل يعني لما نحن لازم ما نقول - [00:40:53](#)

الاشاعرة ينكرون العلو. نقول الاشاعرة المتأخرين الاشاعرة الاوائل ما ينكرون العلو. بل ينبغي ان نحاجهم الى قول انتمهم. البيهقي يثبت العلو الباطلان يسرة العلو. وانما عرف انكار العلو من الجويني فمن بعده. فاء - [00:41:13](#)

الرازي بعد الجويني بزمان يا حبيب الرازي متوفى اه ست مئة وستة الهجرة في القرن السابع الهجري جويني في القرن يعني في القرن الخامس توفي طيب يا اخوان نكمل ما خلصنا الامام ابو عمر الطلمنكي الاندلسي متوفى تسعة وعشرين - [00:41:33](#)

ربعمية الهجرة حكى الاجماع في كتابه الوصول الى معرفة الاصول. الامام ابو عثمان الصابوني. المتوفى سنة تسع اربعين واربعمئة للهجرة في كتابه عقيدة السلف اصحاب الحديث. يقول ويعتقد اصحاب الحديث وبشهودون ان الله فوق سبع - [00:41:53](#)

سبع سماواته كما نطق كتابه وعلماء الامة واعيان ائمة السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه ان عرشه فوق سماواته. الامام ابو النصر السبزي متوفى سنة اربع واربعين واربعمئة للهجرة. كذلك حكى الاجماع - [00:42:13](#)

ابو نعيم صاحب الحلية حكى الاجماع. الامام ابن عبدالبر قال في التمهيد بعد ان ذكر وسيأتي سمعنا كلام اخر لابن عبار بعد ان ذكر حديث النزول قال وفيه دليل على ان الله عز وجل في السماء - [00:42:33](#)

على عرشه من فوق سبع سماوات كما قالت الجماعة. ايه اشيء يا ايها ما رأيك؟ يا اخواني هل يسع الخلاف في هذه القضية يعني الذي يخالف في هذه القضية ترى يمكن ان يخالفك في حرمة الربا وفي حرمة الزنا وفي - [00:42:53](#)

الميتة ولحم الخنزير. لان هذه القضية من جهة دلالة النصوص ومن جهة الاجماع المنقولة عن السلف اشد ظهورا من تلك اشد ظهورا من تلك. فلذلك يا اخوان ما يسع والله ما يسع منصف - [00:43:23](#)

يبحث في كلام السلف الا ان يقول بهذا. انا عن نفسي يعني في سوريا ولدت نشأت يعني المشايخ عندنا على عقيدة اهل الكلام وانا كنت عندهم يعني فما يعني آآ ما الامر كان انه والله - [00:43:43](#)

جاءت في بيئة تعتقد هذه العقائد. لكن وجدت بقليل بحث انه ما يسعني الا هذا. ما يسعني الا هذا. يا اخوان اي طالب علم اخي شيل كل الادلة اللي حكيناها. كل الادلة اللي حكيناها شيلا على طرف - [00:44:03](#)

هاي الجماعات ايش بيعمل فيا؟ والمشكلة هاي الجماعات انه ما قيل عن قال ما حكاها ابن المنذر مسلا نقول ابن المنذر هاي الجماعات اكثر المؤلفين انفسهم الحاكين لها انفسهم هم الذين اثبتوها في كتبهم - [00:44:19](#)

ما واحد ولا تنين ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين. اطيير فماذا بعد الحق الا الضلال الإخوان اه مسألة يعني ينبغي للإنسان ان يكون منصفا باحثا عن الحق عما ينحيه بين يدي الله تعالى - [00:44:39](#)

طيب سألني احد الاخوة اين هو لا عن احتمالات العلو انت. الشيخ محمود ما طيب. قال لي يعني بعضهم يقول نصوص العلوم محتملة. مثل مثل ما قلنا انه القهر قالوا وانا فوقهم قاهرون. تعرج الملائكة والروح اليه - [00:44:59](#)

الو يا اخي هاي ما بتدلج العلو. لكان شو بتدل؟ يعني تدل على ان الملائكة لا تعرجوا الى الله تعرج الى حيث اراد الله طيب ليش؟ قالوا مثلها مثل قول ابراهيم اني مهاجر الى ربي سيهدين. هل هاجر الى السماء السابعة - [00:45:24](#)

يا اخوان كل هاي الاحتمالات بييجوا بيقولوا لك في السماء ليس المراد الله. جبريل. وهكذا فوقية المراد فيها توقيت القهر كيف نجيبهم؟ نقول الجواب من وجوه. مشان ما يعني ننقل الى طواحين هواء الى معارك - [00:45:49](#)

جانبية ما تصيب في الوصول الى الحق. نقول الجواب من وجوه. نقول فعلا بعض النصوص التي نستدل بها محتملة بعض النصوص التي نستدل بها محتملة ولكن عندنا نصوص غير محتملة بوجه من الوجوه - [00:46:13](#)

وقد ذكرنا كثيرا منها. فيا اخي اتركوا النصوص المحتملة وتعالوا. الى النصوص التي لا تحتل مثل نصوص الاستواء مثل يخافون ربهم من فوقهم. مثل ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش. مثل كثير من - [00:46:33](#)

نصوص حكمت فيهم من نصوص الفوقية المسبوقة بمين؟ من فوق سبع سماوات يخافون ربهم من فوقهم يوجد نصوص محتملة لكن في المقابل عندنا عشرات مئات النصوص التي لا تحتل الا شيئا واحدا - [00:46:53](#)

اذا هذا اول جواب. تمام يا شيخ محمود؟ مشان ما نقلن لا الفوقية هون مراد بها الذات. الامر الثاني بنقلهن انه يا اخي هاي النصوص الاصل حملها على كل ما تصلح له. هي تصلح للقدر والقهر. تصلح - [00:47:13](#)

الى الله يعني اليه تبارك وتعالى في العلو نصوص الصعود والعلو. فمن اراد اخراج شيء من محاملها يحتاج الى دليل. ان لم يأتي دليل نبقي على الاصل. الامر الثالث وهو الحاسم في هذه القضية بنقول له انت - [00:47:33](#)

نتحاكم الى الاجماع نقول يا اخي افرضوا النصوص محتملة. الاجماع هل هو محتمل يا اخوان كثير من اهل العلم يقولون ان المسألة اذا كان عليها عدة ادلة تبدأ بماذا؟ تبدأ بماذا؟ لا - [00:47:53](#)

تبدأ بالاجماع. ليش تبدأ بالاجماع؟ هل لانه يعني اجل من القرآن والسنة؟ لا. لا لكن يقولون مزية الاجماع انه يقيني ينفي الاحتمالات. لا يبقي احتمالات في القضية قل لهم تعالوا نتحاكم الى الاجماع اجماع السلف بهذه الطريقة يلغي كل احتمال تدعونه - [00:48:13](#)

تمام يا شيخ محمود؟ اذا نقول اولاً على فرض انه في نصوص محتملة. في نصوص غير محتملة اتركوا المحتمل يا اخي وتعالوا لغير

المحتمل الصريح. الامر الثاني نقول حتى هذه النصوص المحتملة الاصل ان نحملها على كل احتمالاتها - [00:48:43](#)

ما نتقي بعض ونلغي بعض. الامر الثالث وهو الاقوى تعالوا نتحاكم الى الاجماع. فان الاجماع انه ينفي الاحتمال. الله يجزيك الخير يا عم مبارك فيكم. طيب. تمام يا اخوان؟ طيب - [00:49:03](#)

العقل اذا قلنا ذل الكتاب والسنة والعقل والفطرة. العقل يا اخوان الادلة العقلية التي تذكر عن العلو كثيرة. سنذكر الدليل الذي ذكره الامام احمد. امام اهل السنة. طيب نقرأه ثم نشرحه - [00:49:23](#)

يا اخوان الامام احمد يقول في الرد على الزنادقة والجهمية يقول واذا اردت ان تعلم ان الجهمي كاذب على الله حين زعم انه في كل مكان فقل قل للجهمي اليس الله - [00:49:54](#)

اهو كان ولا شيء. فيقول نعم. فقل له فحين خلق الشيء خلقه في نفسه او جمع نفسه فانه يصير الى ثلاثة اقوال لابد له من واحد منها. ان زعم ان الله - [00:50:24](#)

خلق الخلق في نفسه كفر. حين زعم ان الجن والانس والشياطين في نفسه. وان قال خلقهم نفسه ثم دخل فيهم كان هذا كفرا ايضا. حين زعم انه دخل في كل مكان - [00:50:44](#)

دش وقذر وردي. وان قال خلقهم خارجا عن نفسه. ثم لم يدخل فيهم رجع قوله كله اجمع. فاهتموا؟ ما فاهتموا؟ طيب. يا اخوان هني ايش واصلوا لمشكلتن في اثبات - [00:51:04](#)

بيقولوا لك ان اسبتنا العلو اسبتنا الجهة. انه الله في جهة وخلق في بنقل لن ما يسع عاقل الا ان يثبت هذا. نحن لفظ الجهة لا نثبته ولا ننسيه. لكن لا يسع - [00:51:24](#)

عاقل الا ان يثبت هذا. الامام احمد بقلن الله خلق الخلق ولا ما خلقن؟ خلق. اذا عندنا خالق تقوى مخلوق. تمام؟ طيب الخالق هل خلق الخلق داخل نفسه ام خارج نفسه - [00:51:44](#)

ان قالوا داخل نفسه هذا كفر ما هيك لانهم اثبتوا حلول الخالق في المخلوقات النصارى لماذا كفروا لانهم اثبتوا حلول الله في عيسى فقط عليه الصلاة والسلام. في من عظموه. فكيف بان تثبت حلول الله في كل المخلوقات - [00:52:04](#)

اذا نقول لهم الله خلق المخلوقات ام لا؟ قالوا لا كفر ان قالوا نعم نقول طيب تمام خلقهم. هل خلقهم في نفسه ام خارج نفسه؟ ان قالوا في نفسه كفروا. ان قالوا - [00:52:28](#)

نفسه نقول بعد ان خلقهم خارج نفسه هل دخل فيهم؟ ان قالوا نعم كفروا ان قالوا لا قلن تمام وصلنا لبعض. هذا الذي نقول به ان الله خلق الخلق خارج نفسه ولم يدخل فيهم - [00:52:48](#)

يعني منفصل عنهم فائتم الجهة رغم انوفكم. واضح يا اخوان؟ واضح الدليل يصاغ بطريقة اخرى هذا الدليل يصاغ بطريقة اخرى من ذكر الله بلى. طيب يا اخوان الوجود الوجود اما ان يكون وجودا ذهنيا او وجودا حقيقيا. اما وجود ذهني - [00:53:08](#)

او وجود حقيقي. شلون وجود ذهني؟ يعني اشياء لا وجود لها الوجود الحقيقي يسمى ايضا وجود خارجي. وجود ذهني ووجود خارجي. ايش يعني وجود خارجي؟ يعني خارج الذهن يعني في الواقع يعني في الواقع الوجود الذهني اشياء يفترضها - [00:53:42](#)

لكن ما هي موجودة اشو؟ في الواقع. مثل يا اخوان العدد اثنين العدد اثنين هل شيء موجود في الخارج اسمه العدد اثنين؟ هيك بيمشي عالارض او منشوفه؟ لا العدد ثلاثة كل الاعداد وجوده - [00:54:12](#)

طيب العلم العقل قبل العلم العقل العقل يا اخوان هل يوجد في الخارج شيء اسمه العقل لا وجوده وجوده ذهني. تمام؟ اذا الوجود اما ذهني او او خارج اما ذهني او خارجي. والخارجي يسمى حقيقي واقعي. طيب نقول هل وجود الله تعالى - [00:54:32](#)

ذهني ام حقيقي ام خارجي؟ ايش هو؟ ان قالوا ذهني طول بالك يا ابو حسن. نعم. متشوف الى التكفير. طبعا يا اخوان نحن ما عم نكفر حدا هلاً. نحن ما عم نكسر حدا. نحن نناقش مناقشة علمية فقط - [00:55:02](#)

ان قالوا وجود الله الذهني يا اخوان لا اخبث من هذا القول. لا اخبث من هذا القول. ليش ليش؟ يعني الله في الحقيقة غير موجود. يعني الله في الحقيقة غير موجود. يعني شيء افترضه الذهن. والذهن يفترض - [00:55:32](#)

لا يحاصر عليها. يعني هلاً انا بفترض في ذهني وجود كائن له مئة الف يد في كل يد مائة الف اصبع لكل اصبع مليون ظفر. وافترض بذهني ايش خصمان؟ الذهن يفترض امور كثيرة. لكن هذا موجود - [00:55:52](#)

في الواقع غير موجود. فمن اقبح الاقوال ان تجعل وجود الله تعالى ايش هو؟ ذهني متله مثل الارقام. يعني ما له وجود في الواقع قالوا لا بل الله تعالى موجود وجودا حقيقيا يعني له ذات تبارك وتعالى وهذه الذات موجودة - [00:56:12](#)

نقول تمام اذا له زاد خارج الذهن. هل هذه الذات مختلطة بنا المنفصلة عنا. ان قالوا مختلطة بنا. ايش يا ابو حسن؟ يلا. اه هم كفروا ان قالوا ان قالوا مختلطة بنا هذا كفر هذا هو الحلول - [00:56:32](#)

هذا هو الحلول الله مختلط فينا هذا هو الحلول. طيب ان قالوا منفصل عنا ان قالوا بل له وجود ذاتي حقيقي خارج الذهن منفصل عنا. بنقل لن تمام ممتاز. طيب هل الله تعالى مختلط بالسماء الدنيا - [00:57:02](#)

ان قالوا نعم. عم نحكي جد. ليش؟ لانهم يدعون ان الله حال في السماء الدنيا. ان قالوا بنقل لن طيب السماء الثانية. السماء الثالثة. السماء السابعة حتى نصل معهم الى اين؟ الى العرش. نقول لهم هل - [00:57:22](#)

الله مختلط بالعرش وبالسماء السابعة ان قالوا نعم فهذا كفر وان قالوا لا انهم تمام سنة لبعض. اذا انتم اثبتتم لله تعالى ذاتا منفصلة عن الخلق وهي فوق العرش. وهذا عين ما نقول به - [00:57:42](#)

واضح يا اخوان؟ ترى هذا الدليل اه قوي جدا. وهو يدلك على ان السلف كانوا من ادري الناس اسفي المعقول والمنقول. وعلى ان السلف رضي الله عنهم ما كانت عقول جامدة. بل بل كانوا اصحاب عقول عظيمة. لا - [00:58:02](#)

فيها عقول الخلف بحال من الاحوال. لكن يعملون العقل في مجاله الصحيح. يلتئم عندهم مع الوحي مع الفطرة. اذا هذا هو الدليل العقلي. اما دليل الفطنة يا اخوان. دليل الفطنة على ان الله في - [00:58:22](#)

وهذا من اوضح الادلة. يا اخوان الناس جميعا. الكافر والمسلم والعربي والاعجمي والفاسق والفاجر انا رأيت مقطع لممثلين ومغنيين يتحدثون عن الله فيشيرون الى السماء. يتحدثون عن كثير من المتكلمين يوجد مقطع لمشايخ المتكلمين دون ان يشعروا. يتحدثون عن الله فيشيرون الى السماء. كل - [00:58:42](#)

انسان لما يدعو الى لما يدعو الله تعالى بالحاح يجد في نفسه ايش هو؟ رغبة في في التوجه الى السماء هذا ما احد انكاره اسمعوا ما يقول الحافظ ابن عبد البر رحمه الله عن هذا الدليل دليل الفطرة - [00:59:12](#)

يقول وهذا في التمهيد يقول ومن الحجة في اي ضاع في انه طبعاً ابن عبد البر حافظ الاندلس من كبار ائمة من من المال من كبار ائمة المالكية. طبعاً هو متقدم على ابن تيمية ثلاث اربع قرون يعني. كل الجماعات التي حكيناها قبل ابن تيمية - [00:59:38](#)

يقول ومن الحجة ايضا في انه عز وجل على العرش فوق السماوات السبع ان الموحدين من العرب والعجم اذا كربهم امر او نزلت بهم شدة رفعوا وجوههم الى السماء يستغيث - [01:00:08](#)

بربهم تبارك وتعالى. وهذا اشهر واعرف عند الخاصة والعامة من ان يحتاج فيه الى اكثر من حكايته. ما تحتاج الا ان تحكيه. قال لانه اضطرار لم يؤنبهم عليه احد ولاء انكره عليهم مستلم. اذا اه هذا دليل واضح جدا ويوجد القصة المشهورة. عن - [01:00:28](#)

الجعفاء عن ابي جعفر من؟ لا ابي جعفر الهمداني او الهمداني و الجويني الجويني كان يقرر ان الله يعني كان قبل خلق ما كان وكذا فقال له ابو جعفر وهذه القصة ذكرها الذهبي في سير اعلام النبلاء وذكرها ايضا ابن تيمية رحمه الله وذكرت في مواطن ورواها - [01:00:58](#)

ابو محمد ابن طاهر قال بعنا من ذكر المكان ما تقول يا استاذ في هذه حاجة ما قال عارف قط يا الله الا وجد في نفسه حاجة الى طلب العلو - [01:01:28](#)

ما قال عارف قط يا الله الا وجد في نفسه حاجة الى طلب العلو. فنزل الجويني وجعل يقول حيرني الهمداني حيراني الهمداني. طبعاً هذه القصة يقول السبكي غير صحيحة يليق بالجوين كذا. على فرض ما هي صحيحة ما باسر. نحن نروها استثناء. استثناسا وليس استثناسا. طيب - [01:01:48](#)

وانما هذا امر واضح. هذا امر فطر الله تعالى الخلق عليه لا يستطيع احد انكاره. واضح يا مشايخ طيب اه يوجد اعتراض على دليل الفطرة. ما هو يقولون يا اخي يعني القلوب والاكف تتوجه الى السماء ليس لان الله في السماء. لان - [01:02:18](#) قبله الدعاء. نقول هذا قول فاسد. هذا قول فاسد ما يعرفه احد من المسلمين في القرون المفضلة ولا حتى لسنة للهجرة. ما احد وانما قبلت اه الدعاء هي نفسها قبله الصلاة. هي نفسها قبله الصلاة. ولو كانت - [01:02:44](#) السماء قبله الدعاء لوجب ان يدعو الانسان مستلقيا. ما هيك ؟ يدعو مستلقيا بده يستقبل القبلة بجميع في جسده فبيستلقي ويبدعي. هذا قول معطي الفاسد لا لا يوجد عليه رائحة دليل. طيب واضح يا - [01:03:04](#) اخوان كم بقي من الوقت ؟ خمسين دقيقة طيب تريدون ان نجعلها للاسئلة ام نجعلها للشبهات ؟ خلاص شبهات. اشهر شبهة يا اخوان اول شيء قبل الشبهات. الاقوال يا اخوان الاقوال التي في هذه المسألة ثلاثة. الاقوال التي في هذه - [01:03:24](#) المسألة ثلاثة قول اهل السنة الذي حكيناه القول الثاني ان الله تعالى في كل مكان ان الله تعالى في كل مكان قول من هذا؟ يعني كثير من الاخوة يخطئ يقول - [01:04:04](#) يقول الله في كل مكان الاشاعة ما يقول الله في كل مكان. الاشاعة الاوائل يثبتون العلو. بل كما ذكرنا لكم الامام ابو الحسن الاشعري حكى اجماع على ذلك. فالقول بان الله في كل مكان نسبه السلف الى الجهمية. نسبه السلف الى - [01:04:24](#) بعضهم يعني يقول هذه نسبة فيها خطأ والجهمية لا يقولون بذلك. لكن السلف اصدق منهم. القول الثالث يا اخوة القول الثالث ان الله ليس فوقه والعالم ولا تحتها. تمام ؟ ولا خارج العالم ولا داخل ولا مباين للعالم ولا - [01:04:44](#) محاييس يا اخوان نحن عنا العالم. العالم هو كل المخلوقات. تمام ؟ اه عنا العالم هو كل المخلوقات. اذا قلنا ان الله ليس خارج العالم ولا داخل العالم. اذا اما عدم مثل ما قال ابن تيمية لو اتيت تعرف العلم - [01:05:14](#) باحسن من هذا ما استطعت. والله اعطوني تعريف للعدم احسن من هذا. يعني انت اذا بدك العدم ايش بدك تقول ؟ الاحلى لا شيء الا تقول ليس خارج العالم ولا داخله - [01:05:38](#) ما بتترك لك مجال معلم. خلص شي ما له ما له وجود نهائي. هذا هذا حقيقته الادب العدم المحض. مثل ما قلنا لكم بل ابن تيمية قال لو جئت عرف العدم باحسن من هذا ما تستطيع - [01:05:58](#) او ليس فوق ليس خارج وجوده ذهني وجوده ذهني في الذهن يفترض انه يوجد رب لهذا الكون لكن هذا الرب ليس له وجود حقيقة. ليس له وجود خارج الذهن. تمام يا - [01:06:18](#) اخوان اذا هذا القول قول شنيع. طيب يا اخوان هل عندهم ادلة على هذا؟ طبعا بعضهم بيقول لك لا ليس فوق اعين ولا تحته او بيجملوه. ايش بيقول لك لا يحده زمان ولا مكان. اي لا يحده زمانه هو الاول ليس فوقه شيء والاخر ليس - [01:06:38](#) بعده شيء والظاهر ليس فوقه شيء والباطن ليس دونه شيء. لكن هذه ليس يحده مكان هي عينها يا اخوان ليس فوق العالم ولا تحته. ليس خارج العالم ولا داخله. فقط تلطيف في العبارة. او يقولون لا يسأل عن الله باين - [01:06:58](#) طيب هذا القول هذا القول هل عليه دليل ؟ عندكن ادلة يا شيخ يوجد دليل يا اخوان عن جد اللي عنده دليل من الكتاب والسنة. انه الله ليس خارج العالم ولا داخل - [01:07:18](#) الى العالم يعطينا. اللي عنده دليل على ان الله ليس فوق العالم. ولا تحت العالم ولا خارج العالم ولا داخل العالم ولا مباين ولا محاييس ولا يسأل عنه بأين يعطينا كم دليل نحن ذكرنا - [01:07:38](#) طبعا ومثل ما قال ابن القيم ولقد اقتصر على يسير من كثير فايت روح العلو روح على العلو لزايي على اسراسة العلو شيء بالمقابل ما يوجد يا اخوان لا يوجد دليل وين في الكتاب والسنة ان الله ليس فوق العين ولا تحته. اذا قول ليس عليه راحة بل الغاية ما هنالك يأتون بتشغييات - [01:07:58](#) لك على قولك. فقط يأتون بتشغييات لك على قولك. ما يأتون بدليل على قولهم. وهذه تلمحها يعني تكن حاضرة ان كل ما يأتي به الطرف الاخر مجرد تشغيل وشبهات على قولك. اما دليل على قوله - [01:08:22](#)

لا يوجد ولن يجدوا من وين بدك تجيب الكتاب والسنة هيك؟ تفضل. هو ليس بحاجة اليه هو مستغني عن العرش اسمع انا قلت لك دليل اشو؟ من كتاب وصلني اما من لكن والله ما هي عقول من ارائهم الفاسدة في كلام كثير مسودين - [01:08:42](#)

ركام هائل بها. اما دليل من الكتاب والسنة معقول هذا الاصل العظيم اللي جاءت عشر عشرات الايات والاحاديث تدل على ان الله فوق العرش بنيجي بنعارضه والله نحن والله لو كان على العرش معناها محتاج - [01:09:12](#)

العرش لانه مثل ما يحتاج احدنا الى السرير اذا استوى عليه. والله لو كان على العرش اما ان يكون اكبر من العرش او اصغر من العرش او مساويا للعرش وبنعود بنحكي احتمالات. والله وين كان قبل ما يخلق العرش؟ والله الله محتاج الى - [01:09:32](#)

اذا معقول يا اخوان؟ معقول نحن نعارض كل هاي النصوص بالاوهاء والاراء يعني ترى بدنا نناقش احنا هذا الكلام بدنا نناقشه. لكن والله ما يحتاج الى مناقشة. انا عندي كتاب وسنة واجماع - [01:09:52](#)

ودليل عقلي وفطرة واضحة انا بترك كل هذا الكلام فقط. لانه والله توهمت انه استواء الله على عرشه كاستوائي على سريري. ومثل ما انا محتاج الى السرير بحيس لو اسيل من تحتي سقط فالله محتاج الى العرش. اعوذ بالله - [01:10:10](#)

اصلا كيف يقوم العرش كيف تقوم السماء والارض كيف يقوم ذلك كله؟ بامر الله تعالى بقيوميته بكونه قائما على كل شيء وعلى كل نفس ومن ان تقوم السماء والارض بامرهم والعرش ومن تحت العرش لا غنى لهم عن الله تعالى وتدبير - [01:10:30](#)

في طرفه عين هل يليق بمسلم ان يحاكم النصوص بهذه الطريقة لو لو اه لو كان الله مسينا على العرش فهو محتاج اليه. مثل ما يحتاج الادمي الى السرير بحيث لو ازيل من تحته سقط - [01:10:57](#)

يليق بالله ان يتكلم بهذا الكلام يا اخوان ما والله ما يعني اليهود والنصارى ما بحكوا هيك. وقبل المناقشة يعني قبل مناقشة هذا الكلام كله. اه اه واذا كان الله في العلو - [01:11:14](#)

ولم يكن شيء والله ليك انا سمعتلن روايات عن علي ليك شفت شو تحكي انا اجماعات وكلام للصحابه يوجد عن الصحابة مما يخالف ذلك حرفا واحدا. ترى امس واحد جاب لي رواية لعن علي انا ما لقيته غير بكتب الشيعة - [01:11:34](#)

حتى لا تغيره الحوادث. هذا كلام فاسد يعني اه من جهة طريقة استدلالهم به هذه لا تغير الحادث هل دليل من الكتاب والسنة؟ هن عم نجيب احاديث في السنة عم بيقولوا لك احاد وما عم بياخدوا فيه. بنترك كل شي وبنتمسك - [01:12:04](#)

لا تغير وهي مي ثابتة ما هي موجودة. وعلى فرض وجوده تحمل على الف محمل. لا تغيره الحوادث. شو العلاقة بالعلوم ايوه معناها هن ما اعتمدوا على عبارة صريحة في نفي العلو. وانما اخذوا لا تغيره الحوادث وصاروا يجتهدوا فيها - [01:12:24](#)

ويقلب النظر ويسلطوا عليها ارائن ويستخلصوا نتيجة انه يلزم من العلو ان الحوادث تغيره طيب ليك انا طالبتكم من الاول انا بعرف كل هالكلام عم بحكوا وانا عم قل كن دليل من الكتاب والسنة على ان الله ليس فوق العالم ولا - [01:12:44](#)

فانتم الى الان بايش وجبتوني؟ يقولون كذا ويقولون كذا ولو كان عندك دليل كل الدالة اللي بذكروها مثل ما قلت لكن تشغيل. هات يا شيخ وسيم. يا حبيبي يا حبيبي والله - [01:13:04](#)

لك طين دليل من الكتاب والسنة. اعطيني دليل من الكتاب والسنة على ان الله ليس خارج العالم ولا داخله البنائي يا شباب اي تفضل نعم هذا بيدل على ان الله ليس فوق العالم ولا تحته. اه بدل هو الظاهر فليس فوقه شيء - [01:13:24](#)

تنفي انه الله فوق العالم انه بتنفي انه الله ليس فوقه شيء. اشوف فبالعكس هاي بتدل على انه هو فوق العالم. لكن هن بيستدلوا بالجزء الثاني. وهو الباطن فليس دونه شيء اذا - [01:13:54](#)

هو في كل مكان يا اما بتقولوا مثلنا يا اما بتقولوا مثلنا يا لعبة يا خربت. والله هيك يا شباب والله انا ما يعني بس هيك القصة. هاي بتدل على ان الله ليس فوق العالم ولا تحته. طيب تفضل يا ابو طارق - [01:14:14](#)

اسمع اسمع انا بدي دليل انا قلت لكن هاي بدنا نيحي عليها مفصلة. انا يا شباب بدي دليل ما يشغب على قولنا. بدي دليل على قول يههمهم. هم. وهو معكم اينما كنتم ومعصوب اليكم مم. بالبداية اول شغلة - [01:14:34](#)

منشغل عمضوعنا الله في كل مكان فبيصفي التأويل اللازم. اللي هينفي هاي الامور بعد تضارب الايات انه نحنا الله ليس في مكان هي

الوحيدة التأويل الوحيدة اللي بتزبط عهاي الايات. معقول انا ما الاقي ولا دليل مباح - [01:15:04](#)

هذا هذا اقوى اجري كل هالعمليات هاي حتى توصل لها النتيجة؟ لا طبعاً. حتى هذا الكلام ما هو دليل ما هو دليل على قولهم مجرد تشغييات بيجمعوها مع بعضا ويتوصلوا لنتائج. طيب الان نبدأ بالشبهات يا اخوان حتى لا نضيع وقت - [01:15:24](#)

اشهر الشبهات ومثل ما قلت لكن لا تدل على قولهم وان سقطوا يشاغبون بها العلو. ايات المعية العامة. وهو معكم اينما كنتم الا هو معهم اينما كانوا. تمام؟ كيف تقولون ان الله فوق العرش وهو يقول - [01:15:44](#)

هو معكم اينما كنتم. الا هو معهم اينما كانوا. بنقول يا اخوان بنقول اولاً الجواب على هذا من وجوه نحن نقول نحن نقول ان المعية الواردة في هذه النصوص لا - [01:16:07](#)

يراد منها ما فهمتم. من ان الله تعالى حال في امكنة البشر. او مختلط بهم وانما المراد منها ان الله تبارك وتعالى ربهم يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويدبر امورهم يجبر الكسير ويرزق الفقير. والى غير ذلك من معاني الربوبية - [01:16:27](#)

هذا هو معنى المعية. يقولون يقولون لماذا اولتم؟ مو انتم بتاخذوا بالنصوص على ظاهرة؟ لا وقف هلاً المناقشات لماذا هديك المعية الخاصة. المعية الخاصة واضحة في ان في الميراث. يعني احنا بنحكي عن ايات المعية العامة. لماذا اولتم؟ ليش ما - [01:16:57](#)

حملتها على الظاهر وهو معكم اينما كنتم هي في امكنتنا. ليش؟ نقول نقول اولاً ان المعية ليس ظاهرها ما توهمتموه. ولا يفهم منها لا في لغة العرب. ولا في استعمال الشرع ماذا؟ الاختلاط. الاختلاط في الامكنة. وانما المعية في لغة العرب وفي استعمال الشرع -

[01:17:26](#)

تدل على مطلق مصاحبة. ثم تفسر في كل موطن بحسب السياق ما هي؟ يا اخوان نحن نقول السكر مع الماء. وضعت السكر مع الماء. ماذا تفهمون من المعية هنا؟ امتزاج انها صارا شيئاً واحداً. اذا - [01:17:56](#)

في هذا في هذه العبارة فهم منها ماذا؟ الامتزاج. طيب اقول جلست معكم لست معكم المعية هنا هل يفهم منها ما فهم من المعية في العبارة الاولى؟ وان انما يفهم منها ماذا؟ هل يفهم منها امتزاج؟ يفهم منها اشتراك في المكان فقط. تمام - [01:18:26](#)

قال طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عن الاقوام الذين خلفوا في المدينة وهو في تبوك. تبوك بعيد اكثر من الف كيلو عن المدينة. قال انكم ما سرتهم مسيرة - [01:18:56](#)

قطعتهم واديا الا وفي المدينة اقوام هم معكم. هم مع معكم هذه معكم هل يفهم منها امتزاج؟ هل يفهم منها اشتراك في المكان؟ لا لما اما فسرناها بانها لا تقتضي امتزاجاً ولا اشتراكاً في المكان. هل صرفناها عن ظاهرها؟ لا. ما صرفنا - [01:19:16](#)

عن ظاهرها. اذا نقول لهم تفسيرنا لمعية الله بانها التدبير والعلم والاحاطة ليست صرفاً لها عن ظاهرها. لان المعية ليس لها ظاهر واحد في كل مواطن في ورودها وانما هي في الاصل تدل على مطلق المصاحبة ثم تفسر في كل موطن - [01:19:46](#)

بحسب السياق فتارة تقتضي الامتزاج وتارة تقتضي الاشتراك في المكان. وتارة تقتضي انشغال القلب والذهن بالشيء الذي يكون معك وتارة تقتضي الانس به فقط ووصول بعض خيره اليك. كما تقول اسيروا معي القمر - [01:20:16](#)

هل اسير مع القمر تقتضي امتزاج؟ اشتراك في المكان وانما ان شيئاً من جمال القمر وحسن ونوره يصلون. اذا نقول هذا اولاً ليس بتأويل ابدأ. بل هو تفسير المعية سانياً نقول الامام احمد سئل عن ايات المعية. ماذا قال - [01:20:44](#)

قال المتر ان الله بدأها بالعلم وختمها بالعلم يعني معناها العلم والاحاطة. قال الم ترى ان الله طه بدأها بالعلم وختم بالعلم. كيف يا اخوان؟ ايتان ايات المعية العامة ايتان. اية اه سورة - [01:21:13](#)

قد سمع المتر ان الله اشو؟ يعلم ما في السماوات والارض ما اما في وما في الارض. متأكدين؟ الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا - [01:21:33](#)

خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. بماذا ابتدأها؟ المتر ان الله يعلم بما - [01:21:53](#)

ما ختمها؟ ان الله بكل شيء عليم. الموطن الثاني في سورة الحديد. يعلم ما يلج في الارض وما تخرج منها وما ينزل من السماء وما

يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير - 01:22:13

العلم واخرها انه بصير بكل شيء. اذا الامام احمد يقول الم ترى ان الله بدأها بالعلم وختم العلم؟ يعني ما يدور حول العلم والاحاطة.

الامر الثالث نقول السلف مجمعون على تفسير - 01:22:33

بخلاف ما ادعيتهم. ممن حكى الاجماع يا اخوان على ان المراد بها العلم من البيهقي والبيهقي اشعري ابن كثير رحمه الله عند اية سورة

الانعام وهو الله في السماوات وفي الارض - 01:22:53

ضيعنا مسركم وجهركم. يقول اختلف التفسير اهل التفسير في هذه الاية. بعد اجماعهم على انكار قول الجهمية تعالى الله عن

علوا كبيرا ان الله في كل مكان. فالسلف مجمعون على - 01:23:13

خلاف من دعيتهم من هذا المعنى. تمام يا اخوان؟ اذا الايات المعية. ايات المعية. نقول اولاً ليس كباقي. ليس ظاهرها ما ادعيتهم من ان

الله حال في الامكنة. وليس تفسير - 01:23:33

هنا لها بالتدبير صرفاً لها عن ظاهرها. وذلك لان المعية ليس لها معنى واحد في كل واعطني ورودها. وانما هي تقتضي مطلق

المصاحبة. ثم تفسر في كل موطن يا محمود - 01:23:55

بحسب ذلك الموطن. فتارة تقتضي الامتزاج مثل السكر مع الماء تارة تقتضي الاشتراك في المكان مثل جلست معكم تارة تقتضي

انشغال الذهن والقلب الا وفي المدينة اقوام معكم تارة تقتضي وصول شيء من الخير بين الشيئين الذين الذين - 01:24:15

اثبتت بينهما المعية مثل اسير مع القمر ومعية الله لخلقه تقتضي احاطته بهم وتدبيره لهم. ثانياً نقول السياق يدل على هذا وذلك لان

الايتين قال فيهما الامام احمد المتر ان الله بدأها بالعلم وختمها بالعلم - 01:24:45

ثالثاً نقول انعقد الاجماع على ان المراد بالمعية في هذه الايات هو العلم كما حكاه البيهقي. وكما ذكر ابن كثير ان تفسيرهما بمعية

المكان او ان هذا القول قول معية المكان يعني - 01:25:10

في ان الله في امكنة المخلوقين هو قول هو قول الجهمية. وعلى ان اهل التفسير مجمعون على خلافه. كذلك يقال يا اخوان هذا

القول ان الله في كل مكان وتفسير ايات المعية به قول له لوازم فاسدة. قول له لوازم - 01:25:30

فاسدة منها من هذه اللوازم والعياذ بالله. ان الله تعالى يكون في الاماكن التي لا تليق به اماكن القذارات واجواف الحيوانات وغير

ذلك. وهذه امكنة ولا لا لا يمكن ان يكون الله تعالى بها. وايضا يلزم من ان الله تعالى متجزأ. ان الله تعالى متجزأ. وبيان هذا اللازم الان

نتجاوز - 01:25:52

هذه شبهة الاولى. في اشكال طبعاً يا اخوان يوجد ايات معية خاصة. ايات المعية الخاصة وهذه ليست محل اشكال. وهم لا يستدلون

بها. مثل انني معكم اسمع واري ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا يستخفون من الناس ولا يستخفون

من - 01:26:22

الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. هذه ايات المعية الخاصة هذه حتى على قولهم هم هذه تقتضي اما التأييد او التهديد.

اما التأييد تأييد في قول الله تعالى انني معكم - 01:26:52

اسمع واري والتهديد في نحو قول الله تعالى الا آيستخفون الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضون من

القول. هذا مما لا اشكال فيه. وهو واضح ولا يحتاج مزيد بست. اذا هم يستدلون بايات المعية العامة. طيب - 01:27:12

الاشكال الثاني. الاشكال الثاني على قضية علوم. قول الله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. ما وجه الشبهة وجه الشبهة

كما يقولون ان ظاهر الاية ان الله في السماء وفي الارض - 01:27:32

ما رأيكم؟ ما رأيكم؟ ان الله عم تقوم نعم. معناها لغة وشرعاً. الله ما هو يا اخوان؟ الله ما هو مو هيك بينا بالدرس القبلي الماضي ما

هيك الله هو المعبود قلنا - 01:28:02

بذلك فسرهم من؟ ابن عباس وبازدك والهتك قال وعبادتك واتينا بشاهد لرؤية من يذكره احسنت سبحن واسترجعن من تأله يعني من

عبادتي. تمام يا اخوة؟ اذا الله هو المعبود. طيب تعالوا نفسر الاية وهو الذي في السماء - 01:28:42

اله يعني معبود وفي الارض معبود. يعني الله تعالى معبود في السماء والارض. فيها اشكال تشكل على العلو؟ لا ابدأ. اذا مثل لما تقول فلان فلان في مكة امير وفي المدينة امير. يعني امارته شاملة لمكة والمدينة - [01:29:22](#)

لا يعني انه بالضرورة موجود في احدهما. وكذلك وهو الذي في السماء اله يعني وهو الذي في السماء مع وفي الارض معبود. طيب شبهة الثالثة هاتوا لنا شبهة هذي مثل الايات ما ما تشكل لازم انتهت المعية - [01:29:52](#)

طيب اذا قلت ان الله في السماء جعلت له حدا. ليه يا حبيبي لا ينفك عاقل عن اثبات حد له. والا والا اما ان تقول بنفي الوجود الحقيقي للرب او ان تقول - [01:30:22](#)

بحلول الله في المخلوقات. مثل ما هلاً حكيماً. تمام؟ مثل ما هلاً حكيماً. وجود الله ذهنياً حقيقي يقول ذهني خلص ما لنا شغل معك. ما لنا شغل معك يعني تعبد شينا كالارقام - [01:30:52](#)

ان قلت حقيقي هل هو مختلط بنا؟ ايش هو؟ مختلط بنا؟ لا. اذا بيننا وبينه حد اما ان يكون مختلط او بيننا وبينه حد. تمام؟ بيننا وبين الله تعالى حد. وهكذا قل في السماء - [01:31:12](#)

ولو في السماء الثانية حتى تصير العرش واضح؟ وهذا الحد جاء اثباته عن السلف. الحج جاء عن السلف اثباته ونفيه الحد الذي اثبت هذا الذي يعني الحد ليس انتقاصاً من الله ليس نقصاً لله تبارك وتعالى. وانما هو يعني الله منفصل عن - [01:31:32](#)

الخلق. يعني الله ليس حالاً في الخلق. يعني الخلق ليسوا حالين في الله تبارك وتعالى. واضح؟ اما الحد الذي نفاه السلف المقصود به الاحاطة او بعض السلف يعني. الاحاطة يعني الله الخلق لا يمكن ان يحيطه بالله تبارك - [01:31:52](#)

وتعالى. من الشبهات يقولون اين كان الله قبل ان يخلق العرش؟ اين كان الله قبل ان يخلق العرش. طيب. اه نقول اولاً يا اخوان نؤكد على قضية هل يمكن هل يمكن ان نترك كل الدلة يعني افروض انه هالسؤال ما - [01:32:12](#)

مفروض ما يعرف فين نجاب. وقفنا عاجزين. هل نترك كل الدلة التي ذكرناها على العلو لاجل استشكل عقلي مثل هذا يا حتى العقل. العقل تعال نتحاكم اليه عقل آآ تقول له يا اخي يا عقل نحن متفقين على وجود رب عظيم حكيم اوحى - [01:32:42](#)

اه بكتاب لا ريب فيه. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هدى للناس وبينات من هدى للقرآن. واوحى وجعل الرسول عليه الصلاة والسلام وحياً الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. وهالقرآن والسنة اخبرونا في نصوص لا - [01:33:12](#)

تحصر ان الله فوق العرش. فيا عقل جاءنا رجل وقال اين كان الله قبل ان يخلق العرش وما احسنا نجابوه هل من الحكمة يا عقل ان نترك كل هذه الدلة؟ لاننا عجزنا عن الجواب عن هذا السؤال - [01:33:32](#)

العقل نفسه العقل نفسه يقتضي لا بقل لك يا اخي خلص انت عجزت عن هذا ما في اشكال لكن عندك ادلة كثيرة حتى انا العقل تدل على علو الله تعالى والشطنة والشرع. فخلص واذا عجزت عن هذا السؤال. هاي على فرض انه ما حسنا نجاب - [01:33:54](#)

وهذا اصل عظيم يا اخوان ينبغي دائماً ان نستحضره ليش؟ انه انا ما معقول اترك كل النصوص الشرعية لاجل اشكال. ما اعرفش حلو نقول مع ذلك بنقول الله تعالى موصوف بالعلو من الازل. موصوف بالعلو من الاجل. فنقول اين كان الله؟ كان في العلوم - [01:34:14](#)

ما دليلنا؟ ما دليلنا؟ قبل العرش عم نحكي قبل العرش اسماءه العلي والاعلى والمتعة والاصل في اسماء الله انها ازلية. فهي تثبت له العلو ازلاً وابدأ. فنقول والاسماء تدل على العلو. ثم نقول جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سئل اين كان الله قبل ان يخلق هذه الخليقة؟ فقال - [01:34:38](#)

قال كان في عماء وفي رواية كان في عمى كان في عما العماء هو السحاب في يعني فوق سحاب مثل في السماء في عماء يعني في سحاب. يعني على سحاب فوق سحاب. ان صح - [01:35:08](#)

هذا الحديث نقول به ما صح نرجع الى الاصل الذي هو الذي هو ان الله تعالى اين في العلو الذي هو اسمائه العلي والاعلى والمتعال. طيب يوجد مسألة لكن نقلب ان اهملنا شينا ما ذكرناه - [01:35:29](#)

ما شاء الله مشينا بشكل جيد كروية الارض كروية الارض انت كيف تقول والله والنعم الشوربوتي لولا الجيش العربي السوري اول شي هو كان حزين. ليش حزين؟ لانه ما حسن - [01:35:59](#)

فاتها الاجر العظيم. طيب ايه لكن جاهد بلسانه. يعني هو اخوان جاهدوا بلسانه. ايش قال؟ ليس بينكم وبين الصحابة. يشعر والله ههه
جماعة جيش بيعرفوه كزاب وهن بيعرفوا حالن انه هن مان هيك. يعني والله جماعة الجيش بيعرفوا حالن انه - [01:36:42](#)
لا بيصلوا ولا بيصوموا بكفره ليل نهار. ليس بينكم وبين ان تكونوا في منزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تراه حقا
ابن تيمية ايش يقود بالصحابة؟ يقول ومن - [01:37:12](#)
تأمل سيرة القوم بعدل وانصاف علم انهم خير اصحاب الرسل. لا كان ولا يكون مثلهم سبحان الله! آآ فكراوية الارض استفادنا للبوفي
عليه من الله ما يستحق. وهذا من ائمة الضلال - [01:37:32](#)
هذا ينبغي التحذير منه والتنفير عن وينبغي فضحه هو وامثاله. وبمثل هؤلاء يعني هؤلاء اعمدة من اعمدة حكم النصيرية. هؤلاء هم
الذين خدروا الشعوب. هذا هذا الاساك الكذاب. رأيت لما يصلي على جنازة حافظ. كيف يبكي؟ والله لو ميتة امه ما يبكي هيك. ورأى
باسل - [01:37:52](#)
الجنة اني ارى باسا في الجنة. وليتني بضعة يعني سبحان الله هذا الرجل هذا الرجل اجتمع في نفسه حب اعنام جهنم. ليتني بضع من
حسن نصر الله. فيا اخوان مصر - [01:38:22](#)
هذا كم له من الاتباع؟ كم له من الاتباع؟ الوف مؤلفة لما يسمعون هذا الكلام يعني اذا احنا من تمنية سنة عم نقلن يا اخي نصيرية
كفار. بيقتنعوا. ما بقى بيقتنعوا. اذا بنقل لن بشار كافر. ينبغي - [01:38:42](#)
بان يخلع لا يجوز مع وجود القدرة ان يبقى تحت ولايته ثانية. بيقتنعوا فسبحان الله يعني هؤلاء من اكبر البلايا التي نكبت بها الامم.
نرجع الى كروية الارض. يقدسونه هناك اشارة كبيرة. حسبنا الله ونعم الوكيل. نسأل الله السلامة - [01:39:02](#)
لا. بدنا نحكي عن كروية الارض. كيف تسبتون العلو؟ يا اتباع السلف والارض كروية. العلم نقض كل استدلالا تكن. العلم الحديث. نعم.
فكروية الارض لك الارض كروية. انتم تقولون الله فوقكم. طيب الجهة الثانية من الارض فوقها يعني صار الله تعالى والعياذ بالله -
[01:39:22](#)
تحتنا لان الجهة الثانية من الارض الله فوقه. اه اول شيء يا اخوان كروية الارض وهل هي مسألة اكتشفها العلم الحديث؟ ترى الرازي
وهو من ائمة الاشاعرة ومتوفى في اول القرن السابع كان - [01:39:52](#)
اذكر انه حكى الاجماع عليها. فهاي كروية الارض قديمة جدا وابن تيمية رحمه الله ممن يقرر الارض. فهي ما هي مسألة الامر الثاني يا
اخوان هل تعارض النصوص الشرعية بمثل هذا؟ يعني - [01:40:12](#)
وينبغي ذلك ابدأ الامر الثالث ما هي الخيارات المطروحة عندكم؟ يعني اذا استسلمنا لقولكم قلنا ان الله ليس فوق العالم. اش هي
الخيارات عنا؟ يا في كل مكان يا وجود الذهن يا اما عدم في حل في حل اخر ما في ففروض يا اخي هذا الاشكال حيرنا. اه ترى
الحيرة - [01:40:32](#)
التي يسببها لنا ان اردنا ان نفر الى قول اخر سنقع في اشكالات اعظم وحيرة اكبر ما هيك؟ وهذه قاعدة يا اخوان لا يشكل على اهل
على قول لاهل السنة باشكال - [01:41:02](#)
الا وعلى اقوال الفرق المخالفة من الاشكالات ما هو اشد واعظم. ابدأ قلب كل الاشكالات التي يصورونها على اقوال اهل السنة. لا
يثيرون اشكالا على قول لاهل السنة في مسألة الا - [01:41:22](#)
تصور من الاشكالات على اقوالهم في عين المسألة ما هو اشد واعظم بكثير. ولاؤه الاشكالات التي تثار على اهل السنة يمكن الجواب
عنها. اما كثير من الاشكالات التي تثار عليهم لا يمكن الجواب عنها. ثم بعد ذلك نقول - [01:41:42](#)
اخي نحن لا نعرف شكل هذا العالم. صحيح الارض كروية لكن ايش الارض؟ الارض كحلقة في القيت في فلل السماء الاولى والسماء
الاولى كحلقة القيت في فراي السماء الثانية. والثالثة والرابعة والسموات السبع كحلقة القيت في فلاري الكرسي. والكرسي كحلقة -
[01:42:02](#)
في ثناء العرش. معقول انا يعني الله تعالى بين لي هذا الكلام بعد بقول والله الارض اللي هي بالنسبة للعرش يا اخوان اذا هي للسماء

الدنيا حلقة القيت في فلا ايش هي النسبة للعرش؟ هاي شيء - [01:42:22](#)

داك الشيء آآ يعني حقير جدا جدا. بيحي بقول والله اذا اثبتنا العلو معناها الله من يعني من هاي الجهة ومن هاي فيها سفلى ثم بعد

ذلك يا اخوان هل يوجد عاطل يقول ان السماء تحتنا - [01:42:42](#)

او بالاك السماء من جهة فوقنا ومن جهة تحتنا. مع انه السماء ما ما يرد عليها نفس الاشكال ما يرد عليها نفس الاشكال. هل احد من

المسلمين يقول ان العرش تحت المخلوقات - [01:43:02](#)

او يقول والله انا ما بعرف. العرش هو فوق ام تحت؟ بنقول له ليش؟ بقول اه لانه اذا لنا فوقنا من هاي الجهة بكون تحتنا من هديك

بجهة - [01:43:22](#)

هل هل يقول ذلك احد من المسلمين؟ ام يقولون هو فوق المخلوقات؟ وهو قبة العالم. هذا العرش فكيف الله تبارك وتعالى ثم بعد ذلك

حتى يا اخوان في المخلوقات في المخلوقات ليكوا الجان مثلا قادر على التشكك - [01:43:36](#)

قل وان يكون في صور الجنى مثلا قادر على ان يكون فوق هذه الطاولة ويكون محيطا بها. يكون فوق اها ويكون محيطا بها. هذا

هذا مخلوق من خلق الله. ضعيف البشر خير منه. فكيف انتقي - [01:43:56](#)

هذه الغيبيات وتقيس الله تبارك وتعالى على ارائك واهوائك. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:44:16](#)